

مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية 2024م

تحليل أثر تخطيط التعاقب القيادي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي

توفيق زايد محمد الرقب

تقييم طرق جمع البيانات

● الطرق المستخدمة لجمع البيانات

- تم الاعتماد على الاستبيان (الاستقصاء) كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهو أحد الأدوات الشائعة في البحوث الوصفية التحليلية.
- مواصفات أداة البحث (الاستبيان)
- تم تصميم الاستبيان استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال تخطيط التعاقب القيادي والميزة التنافسية.
- يحتوي على مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، حيث تهدف الأسئلة إلى قياس متغيرات الدراسة وتحليل مدى تأثيرها على القيادة في مؤسسات التعليم العالي.
- تم تحكيم الاستبيان من قبل مجموعة من الخبراء والمختصين لضمان وضوح الأسئلة وارتباطها بمتغيرات الدراسة.

● تفاصيل كيفية تنفيذ جمع البيانات

توزيع الاستبيان

- تم توزيع الاستبيانات على عينة مختارة من القيادات الإدارية والأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي المستهدفة بالدراسة.
- تم إرسال الاستبيانات عبر البريد الإلكتروني وعبر التوزيع الورقي المباشر لضمان الوصول إلى أكبر عدد من المشاركين.
- تم إعطاء المشاركين فترة زمنية محددة للرد على الاستبيانات بهدف جمع بيانات شاملة ودقيقة.

الإجراءات الميدانية

- تم إجراء دراسة استطلاعية (Pilot Study) على عينة صغيرة لاختبار مدى وضوح الأسئلة وفهمها من قبل المستجيبين.
- أدت هذه المرحلة إلى إجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الأسئلة لضمان دقة الاستجابات.
- بعد الانتهاء من مرحلة التحكيم والتجربة، بدأ الباحث في التوزيع الفعلي للاستبيانات على العينة المستهدفة.
- تم التأكد من السرية التامة للاستجابات لضمان تقديم المشاركين لإجابات صادقة وغير متحيزة.
- تم متابعة المشاركين للتأكد من استكمال الإجابات وتحقيق نسبة استجابة مناسبة.
- بعد استلام الاستبيانات، قام الباحث بتنظيم البيانات وتصنيفها وفقاً لمحاور الدراسة.
- تم استخدام أساليب إحصائية لتحليل البيانات المستخرجة من الاستبيانات، مما ساهم في استخلاص استنتاجات واضحة حول تأثير التعاقب القيادي على الميزة التنافسية المستدامة.

● تقييم طرق جمع البيانات

الإيجابيات

- سهولة التوزيع والتجميع حيث ساعد استخدام الاستبيان في تغطية عدد كبير من المشاركين في وقت قصير، مما ساهم في جمع بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي.
- توفر بيانات كمية قابلة للقياس حيث أن الدراسة تهدف إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات، فإن الاستبيان أتاح استخدام التحليل الإحصائي لاختبار الفرضيات.
- التجربة الأولية (Pilot Study) حسّنت جودة البيانات حيث ساعدت هذه المرحلة في تعديل بعض الأسئلة قبل تنفيذ الدراسة على نطاق واسع، مما رفع من دقة البيانات.

العيوب والتحديات:

- إمكانية التحيز في الإجابات حيث قد يكون بعض المشاركين قد أعطوا إجابات تميل إلى المثالية بدلاً من تقديم آرائهم الحقيقية، مما قد يؤثر على دقة النتائج.
- غياب المقابلات الشخصية أو المجموعات المركزة حيث كان من الممكن تعزيز دقة البحث من خلال إضافة مقابلات شخصية مع بعض القادة الإداريين لفهم آرائهم بعمق.
- احتمال وجود استجابات غير مكتملة أو غير دقيقة حيث قد يكون بعض المشاركين لم يجيبوا على جميع الأسئلة، أو قدموا إجابات متسرعة وغير دقيقة.

• ربط طرق جمع البيانات بمنهجية البحث ومدى ملائمتها

ملاءمة المنهجية مع طرق جمع البيانات

- الدراسة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج مناسب جدًا لدراسة العلاقات بين تخطيط التعاقب القيادي وتحقيق الميزة التنافسية المستدامة.
- الاستبيان كأداة رئيسية يتماشى مع هذا المنهج، حيث سمح بجمع بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، مما يساعد في اختبار الفرضيات والوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة.
- من ناحية أخرى، لو تم دمج الاستبيان مع أدوات أخرى مثل المقابلات أو تحليل الوثائق الرسمية، لكان بالإمكان تحقيق فهم أعمق للنتائج، حيث إن التحليل الكمي وحده قد لا يكفي لفهم كل الجوانب النوعية للموضوع.

الاستنتاج النهائي حول ملاءمة الأدوات مع المنهجية

- طريقة جمع البيانات المستخدمة (الاستبيان) مناسبة بشكل عام للمنهج الوصفي التحليلي، حيث ساعدت في جمع بيانات كمية موثوقة قابلة للتحليل الإحصائي.
- إجراءات جمع البيانات كانت منظمة واتبعت خطوات واضحة، من تحكيم الأداة إلى اختبارها ميدانيًا ثم تحليل البيانات.
- إضافة مقابلات أو تحليل وثائق كان يمكن أن يعزز دقة البحث، حيث أن البحوث القيادية تحتاج أحيانًا إلى بيانات نوعية لفهم الأبعاد غير القابلة للقياس رقميًا.

• الخلاصة النهائية

- تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهو مناسب لموضوع البحث ولكنه ليس كافيًا وحده لفهم الأبعاد العميقة للقيادة.
- طرق تنفيذ جمع البيانات كانت دقيقة وشملت خطوات لضمان دقتها، مثل التجربة الأولية وتحكيم الأداة.
- كان يمكن تعزيز دقة النتائج باستخدام أدوات إضافية مثل المقابلات أو تحليل الوثائق الرسمية.
- بشكل عام، هناك توافق جيد بين طرق جمع البيانات والمنهج الوصفي التحليلي المستخدم في الدراسة، ولكن يمكن تحسين التكامل بين البيانات الكمية والنوعية في المستقبل.

تقديم الطالب: بدر السبيعي

برنامج دكتوراة القانون

الفصل الثاني/221002181